

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



عيد ارتفاع الصليب المقدس

يوحنا 32-12-20

القديس

إنجيل

كَانَ بَيْنَ الصَّاعِدِينَ لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ، بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ. فَدَنَا هَوْلَاءُ مِنْ فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدَ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ». فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، وَجَاءَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ. فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «لَقَدْ حَانَتِ السَّاعَةُ لِكِي يُمَجِّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْحِنْطَةِ، إِنْ لَمْ تَقَعْ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتْ، تَبْقَى وَاحِدَةً. وَإِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَفْقَدُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا لِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. مَنْ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا، فَهَنَّاكَ يَكُونُ أَيْضًا خَادِمِي. مَنْ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ. نَفْسِي الْآنَ مُضْطَّرِبَةٌ، فَمَاذَا أَقُولُ؟ يَا أَبَتِ، نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ هَذَا بَلَّغْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ! يَا أَبَتِ، مَجِّدْ أَسْمَكَ». فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «قَدْ مَجَّدْتُ، وَسَأَمَجِّدُ». وَسَمِعَ الْجَمْعُ الْحَاضِرُ فَقَالُوا: «إِنَّهُ رَعَدٌ». وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّ مَلَكًَا خَاطَبَهُ». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «مَا كَانَ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ أَجْلِي، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. هِيَ الْآنَ دَيْئُونَةٌ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَدُ سُلْطَانُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. وَأَنَا إِذَا رَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ، جَذَبْتُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ».

رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل كورنثس 1-18:18

يَا اخوتي، إِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ حَمَاقَةٌ، أَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْدُلُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ!». فَأَيْنَ الْحَكِيمُ؟ وَأَيْنَ عَالِمُ الشَّرِيعَةِ؟ وَأَيْنَ الْبَاحِثُ فِي أُمُورِ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَمَّا جَعَلَ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ حَمَاقَةً؟ فَبِمَا أَنَّ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ مَا عَرَفَ اللَّهَ بِحَسَبِ حِكْمَةِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ

بِحَمَاقَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي يُؤْمِنُونَ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ الْآيَاتِ، وَالْيُونَانِيِّينَ يَلْتَمِسُونَ
الْحِكْمَةَ. أَمَّا نَحْنُ فَنُنَادِي بِمَسِيحٍ مَصْلُوبٍ، هُوَ عِثَارٌ لِلْيَهُودِ وَحَمَاقَةٌ لِلْأُمَّمِ. وَأَمَّا
لِلْمَدْعُوعِينَ أَنْفُسِهِمْ، مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ، فَهُوَ مَسِيحٌ، قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ؛ فَمَا يَبْدُو
أَنَّهُ حَمَاقَةٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ، وَمَا يَبْدُو أَنَّهُ ضَعْفٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ.